



المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

سلسلة الاجتماعات الخامسة والأربعون

جنيف، من ٢٢ إلى ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٨

خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية:

تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد الأمانة

ملخص

١- أقرت جمعية اتحاد باريس وجمعية معاهدة قانون البراءات وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات في سنة ٢٠٠٦ إنشاء خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية. وتحتوي هذه الوثيقة على تقرير مرحلي بشأن إنشاء تلك الخدمات.

٢- أنجز المكتب الدولي البرمجيات الاختبارية للعناصر الأربعة الرئيسية في مشروع خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية. ولا تزال الترتيبات المفصلة لتبليغ الوثائق قيد الإعداد بالتنسيق مع عدد من المكاتب الرائدة، كما هو حال بعض الأنظمة المحلية المتصلة بذلك والتي تقتضيها تلك المكاتب لضمان الفعالية والأمن في إرسال المعلومات الضرورية لإدارة حقوق النفاذ بين مكتب الإيداع الأول والمودع والمكتب الدولي. ومن المتوقع أن تصبح تلك الخدمات متاحة لمودعي الطلبات باستخدام البرمجيات شبكياً بعد اختبار دقيق وشامل، في النصف الأول من سنة ٢٠٠٩.

معلومات أساسية

٣- حظيت التدابير الرامية إلى إنشاء خدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق البراءات بموافقة جمعية اتحاد باريس وجمعية معاهدة قانون البراءات وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات أثناء سلسلة الاجتماعات الثانية والأربعين لجمعيات الويبو في سنة ٢٠٠٦ (الوثيقة A/42/5 والوثيقة A/42/14،

الفقرات من ٢٠٥ إلى ٢٢٠). وستكفل تلك الخدمات التي يقدمها المكتب الدولي بالتعاون مع مكاتب البراءات المشاركة بديلا رقميا بسيطا وأمنا عن إيداع نسخ ورقية عن وثائق الأولوية لدى عدة مكاتب للبراءات. وستمكن مودع طلب البراءة الذي يطالب بالأولوية من أن يلتمس من مكاتب الإيداع الثاني أن تسترجع بنفسها نسخة عن وثيقة الأولوية باللجوء إلى تلك الخدمات.

٤- وتوصل الفريق العامل المؤقت المعني بخدمات النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية، الذي اجتمع مرتين خلال سنة ٢٠٠٧، إلى اتفاق على البنية الضرورية للنظام والمبادئ المنفق عليها والأحكام الإطارية، مع مراعاة الحاجة إلى المزيد من التغييرات في الصياغة. وقد أحيط علما بنتائج ذلك العمل والتقدم المحرز نحو تنفيذ الخدمات الجديدة أثناء سلسلة الاجتماعات الثالثة والأربعين لجمعية الويبو في سنة ٢٠٠٧ (الوثيقة A/43/10 والوثيقة A/43/16، الفقرات من ٣٣٦ إلى ٣٣٩).

التنفيذ

٥- ورد في الفقرة ٢١ من الوثيقة A/43/10 أن من المتوقع "أن يكون التطبيق العملي الأول لنظام الخدمات الجديدة جاهزا مع نهاية النصف الأول من سنة ٢٠٠٨". ومع أن العناصر المركزية الرئيسية في النظام قد تم تطويرها واختبارها باستعمال وثائق تجريبية ورسائل نظامية، لا يزال من الضروري إنجاز المزيد من العمل بالتعاون مع المكاتب الرائدة قبل أن تكون عناصر الاتصالات جاهزة للسماح باختبار النظام بأكمله. واستمر العمل على تنفيذ جوانب مختلفة في النظام على مسارات متوازية عدة.

٦- وقد أنشأ المكتب الدولي برمجيات اختبارية للعناصر المركزية الرئيسية الأربعة في النظام وهي:

(أ) بوابة شبكية لمودعي الطلبات تسمح لهم بإدارة تبادل وثائق أولوياتهم وتعقبها في إطار الخدمة. وتسمح البوابة للمودع بالتأكد من هويته باستعمال المعلومات التي يقدمها مكتب الإيداع الأول، لتسمية المكاتب التي ينبغي أن يؤذن لها بالنفاذ إلى وثيقة الأولوية ولتحديث بعض المعلومات الإدارية والحصول على شهادات بأن الوثيقة قد أتيحت في تاريخ بعينه ومعرفة متى نفذت مختلف المكاتب إلى وثيقة الأولوية بالفعل عن طريق النظام. ويمكن الاطلاع على عرض تجريبي للنظام في موقع ركن البراءات (PATENTSCOPE®): <http://www.wipo.int/patentscope/en/priority_documents>.

(ب) وخدمات تمكن من تبادل وثائق البراءات في إطار الخدمات الجديدة عبر نظام تبادل الوثائق الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (PCT-EDI).

(ج) وخدمات تمكن من تبادل وثائق الأولوية في إطار الخدمات الجديدة عبر النظام الثلاثي لتبادل الوثائق (TDA).

(د) وخدمات تمكن موظفي المكتب الدولي من إدارة نظام الخدمات الجديدة ومراقبته. وتسمح هذه الخدمات بتسجيل الوثائق باعتبارها متاحة في النظام وإدارة كل طلبات المودعين والمكاتب. وتشمل أعمال الإدارة تدوين جميع العمليات وتنفيذ معظم الأعمال تلقائيا وإحالة الأغلاط التي لا يمكن حلها تلقائيا، مثل عطل في نظام الاتصالات، إلى عناية مشغل النظام. وعلاوة على ذلك، تكفل الخدمات إمكانية إجراء تغييرات يدوية نيابة عن المودعين غير القادرين على استخدام البوابة الشبكية.

٧- وقد تم التأكد من سلامة تلك العناصر واختبارها مجتمعة للتحقق من امتثالها للمقتضيات المؤقتة للنظام وقد أصبحت جاهزة لإجراء اختبار كامل للنظام ما أن تستكمل مختلف ترتيبات الاتصالات كما يرد توضيح ذلك أدناه.

٨- ويعتمد اختبار النظام بالكامل وافتتاحه للاستعمال الفعلي على استكمال العمل على ترتيبات الاتصالات (بما في ذلك جوانب إدارة النفاذ التي يتولاها مكتب الإيداع الأول) مع مكثبين على الأقل لمشاطرة وثنائق الأولوية إلكترونيا.

٩- وقد وقع الاتفاق على صيغة جديدة لمواصفات النظام الثلاثي بحيث أصبح يكفل إمكانية تبليغ المعلومات الضرورية لتنشيط موافقة المودع على مشاطرة الوثائق غير المنشورة. ويجري حالياً تطوير الصيغة الجديدة واختبارها بين المكتب الدولي والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب البراءات الياباني ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية. وقد نجح أول اختبار لتبادل الوثائق عن طريق تلك الخدمة مع مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية في يولييه/تموز ٢٠٠٨.

١٠- ومن المتوقع حالياً أن ينتهي وضع ترتيبات الاتصالات بين المكتب الدولي وبعض المكاتب الرائدة على الأقل واختبار تلك الترتيبات في مستهل سنة ٢٠٠٩ بالنسبة إلى الخدمات المقدمة عبر النظام الثلاثي المعدل ونظام الويبو الحالي (PCT-EDI)، ليصبح من الممكن بدء العمل فعلاً أثناء الفصل الثاني من سنة ٢٠٠٩.

١١- ومن المكاتب التي تعمل حالياً مع المكتب الدولي على ترتيبات رائدة كل من المكتب الأوروبي للبراءات والمكتب الإسرائيلي للبراءات والمكتب الياباني للبراءات ومجلس فنلندا الوطني للبراءات والتسجيل ومكتب الدولة للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية ومكتب المملكة المتحدة للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الدولي بصفته مكتباً لتسلم الطلبات بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات.

١٢- وبالإضافة إلى ما سبق، تم تركيب نظام لمسح النسخ الورقية المصدقة عن وثنائق الأولوية التي تسلمها المكتب الدولي بناء على نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات، لإدخالها في النظام على أساس الترتيبات التي أثبتت فعاليتها، فيتمكن المكتب الدولي من العمل نيابة عن مكتب الإيداع الأول في بعض الحالات المذكورة في الأحكام الإطارية إذا كان مكتب الإيداع الدولي عاجزاً عن إتاحة نفاذ مباشر إلى مكتبة رقمية.

١٣- إن جمعية اتحاد باريس وجمعية معاهدة قانون البراءات وجمعية اتحاد معاهدة التعاون بشأن البراءات مدعوة إلى الإحاطة علماً بمضمون هذا التقرير
المرحلي.

[نهاية الوثيقة]